

أُنْدَى العالمين | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 12

أبو إسحاق الحويني

رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبيّنت المراد من الصحاح اذا ما الدهر ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر انشراحي السلام عليكم ورحمة الله والحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وما زلنا متواصلين مع اندى العالمين صلى الله عليه وسلم. آآ كنا قد

توقفنا - 00:00:00

في لقاء اخير قبل سفر الشيخ لقطر حمد الله على سلامة حضرتك. الله يسلمك واسأل الله جل وعلا ان يجعل الرحلة في ميزان

حسناتك. الله. يمكن كان كثير من الناس بتسأل على الاعادات - 00:00:44

ما كانوا عرفوا ان حضرتك في رحلة دعوية الى قطر والكويت وربنا يتقبل ان شاء الله ويجعله في ميزان حسنات شيخنا. كنا قد

توقفنا فضيلة الشيخ في اخر لقاء لنا مع اند العلمين - 00:00:55

عند حادثة ابي الهيثم التيهان لما النبي عليه الصلاة والسلام ربط ما بين آآ ما حدث من ابي هيثم والخادم اللي امرأة ابي هيثم ابي الهيثم قالت له يعني ليس هناك احسان الى هذا الخادم الا ان آآ تعتقه. وكان حضرتك اتكلمت في مسألة ان الصحابة دايمًا بياخدوا

بالسقف - 00:01:06

اه اه عند الاستجابة لامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لكن كان هناك ربط آآ يعني يخفى على كثير من الناس حضرتك توقفت

عنده ان في نهاية الحديث النبي اتكلم - 00:01:32

عن بطانة الخير وبطانة السوء التي تتعامل مع ولي الامر فكنا عايزين نقف شوية عند هذه البطانة آآ علشان نعمل اسقاط على ارض

الواقع بالنسبة للحاكم القدوة كيف تؤثر فيه البطانة ان كانت بطانة تحض على الخير او كما - 00:01:44

قلت فضيلتك آآ في حديث المصطفى بطانة لا تألوه خبالا. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى

اله واصحابه اجمعين آآ هو الحديث انتهى بقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:03

ما من وال الا وله بطانتان. بطانة تحضه على الخير وبطانة لا تألوه خبالا ومن وقي بطانة السوء فقد وقي آآ ليه؟ لان آآ امرأة ابي

الهيثم ابن التيهان هي بطانته الحقيقية - 00:02:24

فكيف انها حضته على الخير؟ ليه؟ لان احنا دلوقتي عندنا آآ جهاز استقبال وجهاز ارسال انا عندما اكون آآ يعني في موقف المرسل

لابد ان اعلم عن جهاز الاستقبال هل يمكن ان يستقبل رسالتي ام لا - 00:02:46

لان فيه بعض الناس ترسل على كما يقال يعني في على موجة بخلاف المخاطب يعني ممكن يبعث على الموجة الطويلة والمخاطب

على الموجة القصيرة. نعم. وبالتالي لا تتفق المواجهة التامة. وبالتالي لا تصل الرسالة الى - 00:03:06

المرسل اليه. نعم. ويكون الاشكال من تقدير المرسل لهذه الرسالة فهو آآ ابو الهيثم استجاب لنصيحة امرأته لكن النبي عليه الصلاة

والسلام عندما تكلم عن البطانة ذكر الوالي ليه؟ لان اولاً ابو الهيثم - 00:03:25

هو ولي المرأة ورب البيت. هو رب البيت. نعم. تمام فكأن الاسرة شيء مصغر للدولة الله اكبر. تمام؟ نعم آآ الجسم جسم الانسان مكون

من خلايا المرض لما يهاجم خلايا ما يهاجم جسم كامل. نعم. انما يهاجم الخلايا. اه. خلاص؟ - 00:03:48

اذا الخلايا استجابت او وصلحت الجسم كله يبقى صحيح كده في اي اشكالات في الخلية اللي استجابت للمرض تؤذي الجسم كلها.

نعم. فالخلية هنا الفرض وبعدين هذا الفرض بين شعب الاسرة. نعم - 00:04:12

هذه الاسرة تساوي دولة. نعم اذا استطاع الرجل ان يسوسها وما منا من احد الا هو رئيس. نعم. يعني انت لما يكون عندك مرتبك

وعايز تطلع لآخر الشهر بهذا المرتب البسيط - 00:04:30

لابد ان تتعاون المرأة معك كيف تخرج من الازمة؟ وزارات جوة البيت مسلا. اه. لكن اذا افترضنا مسلا ان الرجل آآ يعني معه مال والمرة اخدته واتبددته ما هي دي البطانة. نعم. خلاص ما يستطيع الرجل ان يفعل شيئا - 00:04:43

اذا البطانة اخطر شيء. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في اخر الحديث من وقى بطانة سوء فقد وقى. يعني لا يكاد احد يفلت من البطالة عشان كده انا عايز القى ضوءا انت قلت نعمل اسقاط على الواقع يعني. نعم. لكن لا نستطيع ان نسقط على الواقع الا اذا

ذكرنا المثال - 00:05:00

يتصور المشاهد حقيقة هذا الواقع آآ في الحديث المتفق على صحته حديث ابي هريرة آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. نعم. بدأ بالامام العادل - 00:05:23

وبعدين بعد كده ذكر ايه شاب نشأ في طاعة الله بيمينه ورجلان تحابا في الله ورجل المساجد الى اخره. الحديث الشريف قال العلماء اتفقت كل الروايات على ان الامام العادل - 00:05:45

ورقم واحد في الحديث واختلف بعد كده. اه تمام اخذوا من هذا دلالة يعني مسلا ممكن تلاقي في آآ بعض الطرق آآ المثل ورجلان تحابا في الله وفي طريق اخر تلاقي العكس. نعم. وهكذا. قالوا لكن اتفقت كل طرق الحديث العادي الاول اول حاجة. نعم -

00:06:03

دي طبعا عند العلماء لها دلالة بالغة ما بتمرش عليهم يعني اه انا اوضح يعني الامام العادل ده بكلمة جميلة جدا الليث ابن سعد والليث ابن سعد كان امام مصر - 00:06:28

كما كان مالك امام اداب الهجرة. نعم بل قال الشافعي وهو من هو ثقة وامامة وفقها ولما واحد زي الشافعي يتكلم كلمة دي بتبقى كميزان الذهب يعني. نعم قال الشافعي في الليث ابن سعد - 00:06:45

قال الفقه لليث والحظوة لمالك مم عايز يقول ما لك اخذ الشهرة والناس كلها بتذكر اسم مالك مالك مالك لكن الليث افقه منه نعم. لكن الليث ابن سعد لم يبرز على السطح مثل مالك ليه؟ لان طبعا آآ لاسباب من اهمها - 00:07:07

ان ليث ابن سعد لم يرزق بتلاميذ كمالك البطانة المقربين مني. اه طبعا. علمي مالك ما نشره الا تلامذته. نعم. علم الشافعي ما نشره الا تلامذته انما بعض العلماء اللي كانوا منجمعين يعني عن التلازمة والكلام ده او مش حريص على انه يبقى له زي الليث وغيره والكلام ده آآ راح مذهبه الا - 00:07:32

في الكتب لمن يريد المراجعة بخلاف مالك فهو عايز يقول الليث افقه من مالك. هذا الامام الليث ابن سعد سأله حاكم مصر قال ما نجاة هذا الامر؟ يعني بيقول له انا دلوقتي امير مصر - 00:07:57

اريد ان انجو من الورطة اللي هو فيها. لان الرئاسة ورطة طبعا. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قال ذلك. قال انكم ستحرصون على الامارة. وانها خزي وندامة يوم القيامة. نعم - 00:08:19

ليه خزي وندامة؟ لقوله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة مش تمانين مليون. تمانين مليون ولا عشرين مليون ولا خمسة مليون ولا مليون ما من امير عشرة الا يأتي يوم القيامة مغلوله الى عنقه يداه - 00:08:36

كتف الاصل فيه يجي يوم القيامة مكتف. في عزم المسؤولية. اه لعظم المسؤولية. نعم. فكه عدله او اكبه في النار جوره رجل يبسأل على ما نجاة هذا الامر وبعدين يبسأل اهل العلم - 00:08:56

الممثل وابريس الواحد وصولي ولا واحد منافق ولا واحد متسلق ولا الكلام ده رأس مصر انذاك قال له انما الحاكم رأس العين رأس العين. العين. عين الماء. نعم. تمام اذا تكدرت العين تكدرت السواقي - 00:09:12

انا يعني من الحقيقة تشبيه رائع جدا جدا. يعني النهاردة مسلا لو انا افترض ان عدو لنا عايز يسمم الماية بحيس انه يعمل تلف بقى للكلام ده يروح على فرع رشيد ولا فرعونية تسمم لأ من اسوان. طبعا - 00:09:36

من عند اسوان ويرمي السم ليه؟ لان القنوات المتشعبة عن اصل نهر النيل بالالوف المؤلفة. مم. وهو لا يستطيع. وهذا هو المصدر.

وهذا هو المصدر. وهو لا يستطيع ان يسمم كل قناة. نعم. لو سمم كل قناة اللي هيشربه من هذه القناة فقط هم - [00:09:54](#)

وهو عايز يضره بلدا باكملها زي ما حصل في من عدة سنوات ان في رجل آآ عدو لنا والكلام دوت حط الاستاكوزا وخط حاجة كده في مصب النيل اللي هي الحيوانات اللي بتاكل - [00:10:11](#)

السّمك. ايوة. بحيس ما يبقاش عندك سروة سمكية تيجي تدور في النيل على حاجة ما تلاقيش. ايوة. انت واخذ بالك؟ فده امراي على المصب هناك ورامي الياه؟ الحشرة او رامي الحيوان او رامي - [00:10:27](#)

بحيس انه يضر فيقول له الحاكم كراس العين اذا تكدرت العين كل السواق اللي بتاخذ منها حتنقل هذا الكون. الامام العادل ده اهم شيه في الدنيا. الامام العادل. طبعاً العادل بميزان الشرع. نعم. مش العادل بقانونه هو او وفق هواه. مسلاً - [00:10:38](#)

ليه؟ لان كان برضه انت عارف الانسان اذا وضع قانونا بغيروا عندما يحتاج زي حاكم مصر مسلاً وورد اسم مصر في بعض طرق الحديث والحديث ده موجود في الصحيحين حديث لما دخل ابراهيم عليه السلام الى بلد من البلدان والحاكم كان من مذهبه - [00:11:02](#)

الا ياخذ الاخت لو في اخت ما ياخذهاش. اه تمام؟ لكن ممكن ياخذ الزوجة ممكن ياخذ كذا ممكن ياخذ كذا. ابراهيم عليه السلام كان عارف ان مذهب كده وسارة كانت بارعة الجمال. نعم. تمام - [00:11:22](#)

فخشي عليها فقال لها انت اختي لا اعلم احدا يعبد الله في الارض غيري وغيرك اخته في الله يعني. نعم. فاذا الحاكم ده بعث لك والكلام ده قولي انا اخته - [00:11:39](#)

ممكن يغير هذا الخبيث مذهبه ويلغي القانون. صحيح. اللي هو عامل قانون الاخت ما تتاخذش. لكن تتاخذ الزوجة تتاخذ البنات تتاخذ الام تمام؟ ويخط لنفسه والكلام ده. فلما العسس بتوعه - [00:11:53](#)

الجواسيس والكلام ده لقوا ان امرأة دخلت الى البلد يعني لا يستحقها غيرك صفاتها كذا وكذا وجميلة وو الى اخره والكلام فقال هاتوها فجوز خدوها وقام ابراهيم عليه السلام يصلي - [00:12:10](#)

يعني يدعو الله سبحانه وتعالى انه ينجيه من الكذب. نعم. اول ما رأى ذهبت الى هناك سارة انت مين انا اخته قال ما يجروش حاجة نغير قانون. صحيح. اه ناخذها. الدفاتر بتاعتنا غير الدفاتر ناخذها - [00:12:29](#)

فلما مد يده اليها فشلت يده فقال لها ايه ادعوا الله شوف ان يعني ان يرسلني ارسل يدي ولا اضرك بشيه دعت الله فذهب شلله فبرضو قام مد ايده ثاني - [00:12:43](#)

تمام برضو عايز يوصل لها فقام الداعي عليه فشل مرة ثانية. المرة الثالثة قال لها خلاص انا آآ خلاص تبث يعني ساطلق سراحك يعني وبعدين قال للبطانة والحشيش والعسس انكم ما جئوني بانسان انما جئوني بشيطان - [00:13:04](#)

تمام؟ وعلشان يتجنب شرها ادى لها هاجر فجاءت سارة وابراهيم عليه السلام يصلي فقالت الم تعلم ان الله ثبت كيد الكافر واخدم وليده. ادى لها ايه؟ هاجر التي تزوجها ابراهيم عليه السلام بعد ذلك وانجبت اسماعيل فانا عايز اقول - [00:13:21](#)

لما نقول الامام العادل العدل هنا ليس بميزان القوانين الارضية انما بالميزان الذي لا يختل. ميزان السماء الا وهو ميزان الشريعة. نعم. واخذ بالك الصحابة بقى عشان نعمل بقى الاسقاط - [00:13:41](#)

لأ وجدوا النبي صلى الله عليه وسلم يجوع كما جاعوا فعظم في قلوبهم كان كما في صحيح مسلم كان في المدينة وليدة بنت في عقلها شيه كانت تأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم وتمشي به في طرقات المدينة لا يمتنع منها - [00:14:00](#)

يعني ما يشدش ايده منها واخذ بالك وكانوا يعرفون الطريق الذي مر النبي صلى الله عليه وسلم فيه برأحتته صلى الله عليه. عليه الصلاة والسلام. يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم مر من السكة دي - [00:14:23](#)

لريحته واخدة بالك كان عطب الرائحة من خلقة يعني. من غير طيب. بدون طيب يعني. نعم. فهو لما انا انظر الى الحاكم اجده مثلي انا راديو ساكن في عشوائيات او الكلام دهوت - [00:14:34](#)

وادي الحاكم يأكل ادنى الطعام لان الكلام ده بينتقل. الحاشية بتنقل. تقول مسلاً كان بياكل آآ عيش وجبنة. اه. خبز وجبن. مسلاً او ان

هو قال كيف اكل اللحم ولا يجده الناس. نعم. لأ انا احرم نفسي من اللحم لان الناس لا تجد لحم - [00:14:54](#)
وانما اني جئت خادما ولم اتي لاركب على اكتافهم. مسلا والكلام ده فالكلام بينتقل. يعني مسلا في ايران الشباب مجنون باحمم ليه؟
لانه ما لبسش كرافتة وبيلبس هدوم زي خلق الله. مم. ويقول لك آآ صائم وبعدين آآ يجيبوه ويصوروه وهو ايه ؟ بيغفط. هم. عبارة
عن طبق - [00:15:13](#)

صغير كده ورغيفين خبز جنبه. اه. يقول لك الراجل عيش عيشتنا بالعكس عايش اقل من عيشتنا. نعم. لان اكيد في البلد اغنيا
وبيعملوا ولايم الى اخره. لكن انا لما يكون الرئيس - [00:15:36](#)
بياكل آآ حاجة بسيطة والكلام ده يعظم في عيني حتى انا لو انا عندي مجاعة اقول طيب ما انا ما هو الرجل تحت يديه الاموال.
واستطاع ان يفعل كذا وكذا وكذا. الا يتأسى به؟ فده بيكون يحمل هذا الانسان على ان يتأسى به - [00:15:51](#)
انه لما يكون في سقف مرتفع جدا وبياكل في العش ولا في الغرف الصفيح اللي كانت موجودة بجانب القطار في بعض المدن. ما
زالت وما زالت موجودة حتى الان يعني. وتلاتين اربعين واحد يشتركوا في دورة مائة وقف رجال مع ستات في دورة مائة واحدة.
بالصفية - [00:16:08](#)

والكلام ده ويشوفوا القصور ويشوفوا الكلام ده وبتاع بيحصل لهم نوع من الحقد ولا تنقل له بطانة السوء بالظبط كده اطلاقا كل
التقارير التي ترفع ان الشعب مبسوط والشعب آآ ممتاز وو الى اخره. عشان كده الليث ابن سعد لما قال له الامام انما الامام -
[00:16:28](#)

العين اذا تكدرت تكدرت السواقي كان محقا جدا في هذه الكلمة البديعة التي بينت معنى الامام العادل هل طب ترى حضرتك اه يعني
يعني قصة الربط بين البطانة دي القدوة هل لها كان يعني مردود - [00:16:48](#)
على اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم يعني ما فعله رسول الله من هذا الندى الكبير الذي شعر به الصحابة واللي خلى حضرتك
التفت الى هذا المعنى الرائع في قول ربنا جل وعلا اني وجدت امرأة تملكهم - [00:17:05](#)
وهو ملك قلوب اصحابه صلى الله عليه واله وسلم هل الصحابة انتقل ندى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم بهذه
الصورة؟ فكان له مردود او كان له مردود على هذا الامر - [00:17:20](#)

جدا يعني اولاً لو تكلمنا عن نداء صلى الله عليه وسلم فما يكفي هذا البرنامج ولا غيره ممكن نتكلم عن نداء الى ان نموت يعني لكن
السؤال الذي طرحته انت - [00:17:33](#)
اه سؤال وجيه جدا اه اعتقد ان احنا يعني يعني احنا ممكن نرجى هذا هذه الاجابة لانه آآ يعني محتاجين من حضرتك نماذج وامثلة
آآ يعني نبين فيها كيف كان اه اه الفعل ورد الفعل. مم. من الحاكم للشعب ومن الشعب للحاكم متمثل في رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي صحبه الكرام - [00:17:47](#)

ايها الاخوة الاحباب عند هذا الحد نتوقف ونكمل حديثنا بمشيئة الله مع اندى العالمين صلى الله عليه وسلم في لقاء اخر. اسأل الله
جل وعلا ان يتقبل ذلك كله في ميزان حسنات شيخنا - [00:18:09](#)
حمد لله على سلامة حضرتك. الله يسلمك. دمتم في حفظ الله وامنه. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته الستم خير من ركب المطايا
واندى اندى العالميين بطون راحي. لكم شم الجبال من الرواسي - [00:18:22](#)

هو اعظم اعظم سيل معتلج البطاحين. رأى الناس فاستقاموا وبينت المراد من الصحاح. اذا مد بالفضاء فليس سواك يذكر
بانشر احي رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبينت المراد من الصحاح اذا ما الدهر ينطق بالفضائل فليس سواك يذكر - [00:18:55](#)
- [00:19:45](#)